

تجد الآتي في تفسير سفيان الثوري:

سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن وهيب بن ربيعة قال: قال ابن مسعود: إني مستتر بأستار الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر، ثقيفي وقرشيان، كثيرة شحم بطونهم. قليلة فقه عقولهم، فتحدثوا بينهم بحديث فقال أحدهم: أترون الله يسمع ما نقول، فقال بعضهم يسمع إذا رفعنا، ولا يسمع إذا خفضنا، فقال الآخر إن كان يسمع بعضه فإنه يسمع أجمع، فأنيت النبي ﷺ فأخبرته، فنزلت: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ..﴾ [الخ الآية].

وجاء في مطلع تفسير سورة الأنفال ما يلي:

سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: من جاء بأسير فله كذا، ومن جاء برأس فله كذا، فجاء أبو اليسر بأسيرين، فقال يارسول الله، إنك قلت من جاء بأسير فله كذا، ومن جاء برأس فله كذا، وقد جئت بهذين، قال سعد بن عبادة يارسول الله قد رأينا مكان ما أخذوا، وحرسناك مخافة عليك، فجعل أبو اليسر يتكلم، فإذا فرغ تكلم سعد بن عبادة، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرُّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الأنفال: ١).

وكذلك نجد في تفسير الثوري ذكراً للناسخ والمنسوخ بعبارة سهلة واضحة.

جاء في تفسير الثوري لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ الْحَرَامَ﴾ (المائدة: ٢) نسختها: ﴿فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ..﴾ (التوبة: ٥).

وقد ذكر الثوري المكان الذي نزلت فيه الآية، حيث يقول في تفسير قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣) قال: نزلت يوم عرفة، في يوم الجمعة.